Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم تنجح وساطة عتبة بن ربيعة في ذلك ؛ كما فشلت من قبل في اقناع ابي طالب وبني هاشم وبني المطلب بالتخلي عن رسول الله (ص) ، لجأت الى تنفيذ مخطط الحرب الاقتصادية والاجتماعية ضد هاتين القبيلتين (بني هاشم وبني المطلب) ، ففرضت عليهما حصارا اقتصاديا خانقا وعزلا اجتماعيا قاسيا .

فقد اجتمعت في برلمانها للتشاور فيما يجب أن يتخذوه من خطوات حاسمة ازاء الانتصارات المتزايدة التي تسجلها دعوة النبي(ص) يوما بعد يوم، لا داخل مكة فحسب، بل وخارجها بين القبائل المجاورة ، ومما زاد مركز قريش حراجا ان اسلم عمر بن الخطاب وحمزة بن عبد المطلب، وهما رجلان تحسب لهما قريش حسابا كبيرا . وفعلا أحدث اسلامهما ثقلا كبيرا في كفة المسلمين الذين اشتد بهما جانبهم .

موافقة البرلمان على قرار المقاطعة

فازاء هذا كله اتخذ برلمان مكة قرارا يقضي بفرض الحصار الاقتصادي والعزل الاجتماعي على قبيلتي بني هاشم وبني المطلب ، وصمدت هاتان القبيلتان (مسلمهما وكافرهما) في وجه هذا الحصار الشديد، فلم تخذل محمدا بل ظلت بجانبه تحميه بالرغم من الاضرار الجسيمة التي نزلت بها نتيجة لذلك الحصار الشديد .

قال ابن اسحاق ، فلما رات قريش ان اصحاب رسول الله (ص) قد نزلوا بلدا اصابوا به امنا وقرارا ، وان النجاشي قد منع من لجأ اليه منهم ، وان عمر قد اسلم ، فكان هو وحمزة بن عبد المطلب مع رسول الله (ص) واصحابه؛ وجعل